

قيادات سياسية وحزبية: خسرت اليمن برحيل الدكتور عبد الوهاب محمود قائداً تاريخياً نحن في أمس الحاجة لحكمته وحنكته القيادية

القائم بأعمال الحزب: نحن حريصون على السلام لكن بشروطنا وليس بشروط دول العدوان



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود
الأمين القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء من 1957م

وحدة - حرية - اشتراكية

الجمهورية

٨ صفحات
الرقع الإلكتروني للبعث: www.albaath.ye
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net
الطبعة: 30 أغسطس 2023م 14 صفر 1445هـ العدد (749)

خلال مشاركتهم في إحياء الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفقيه

قيادات سياسية وحزبية: خسرت اليمن برحيل فقيه الوطن والأمة الدكتور

عبد الوهاب محمود قائداً تاريخياً نحن في أمس الحاجة لحكمته وحنكته القيادية



وفي الفعالية التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى الشيخ جابر الوهباني، ورئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الأستاذ يحيى منصور أبو أصبع وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من الوزراء والمسؤولين السياسيين وممثلين عن الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية، وجماهير حاشدة من محبي وأصدقاء وذوي الفقيد، أقيمت العديد من الكلمات من قبل نائب رئيس مجلس النواب الأستاذ عبدالسلام هشول، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية الأستاذ محمود الحميد، ونائب رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبده الجندي، وعضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ عبدالله مجديع وآخرين..
* التفاصيل ص 4+5

أجمعت قيادات سياسية وحزبية بارزة في العاصمة صنعاء أن اليمن خسرت برحيل فقيه الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود قائداً تاريخياً نحن في أمس الحاجة لحكمته وحنكته القيادية، ولنضاله الوطني والقومي وإخلاصه ومثابرتة في خدمة الوطن والمواطنين، وإصلاح ذات البين وتجاوز الخلافات بين الأحزاب والمكونات السياسية الوطنية.
جاء ذلك خلال الفعالية التي شهدتها أمانة العاصمة صنعاء الأربعاء الماضي إحياء للذكرى الثانية لرحيل الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب الأسبق، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن وسط حضور رسمي وشعبي واسع، تعبيراً عن حجم ومكانة الفقيد في قلوب اليمنيين.

القائم بأعمال الحزب نحن حريصون على

السلام لكن بشروطنا وليس بشروط العدوان



قال القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية الأستاذ محمد الزبيري إنه "عندما تم إنذار السعودية والإمارات بأننا سنستخدم القوة ذهبوا لطلب أمريكا إلى البحر الأحمر لتحميمهم خوفاً من صواريخنا وقوتنا، وبالتالي الدور الأمريكي يتمحور عن مخاطر كثيرة جداً، يبحثون أولاً الاستيلاء على ثرواتنا عن السيطرة على باب المندب وإعادة تموضعهم في العالم، ونحن حريصون كل الحرص أن نحافظ على السلام لكن بشروطنا وليس بشروطهم.

وأكد الأستاذ الزبيري في تصريح صحفي أن الدور الأمريكي يتمحور عن مخاطر كبيرة جداً، لأن الأمريكيين يبحثون عن السيطرة على ثروات اليمن وعلى باب المندب وإعادة تموضعهم في العالم، موضحاً أن أمريكا في طريق الانقراض بسبب الصراع الموجود في العالم، وسيعود المحتتمين بها إلى الصفر وسينهض اليمن بالدول العربية والإسلامية.
وأشار الأستاذ الزبيري إلى أن رسالة صنعاء واضحة ومزيد من التفاوض المفتوح لم يعد مجدداً، وما ينقذ الوضع هو أن تتجه طاولة التفاوض لحسم القضايا والتنفيذ، على دول التحالف أن تفهم وان ترحل عن الأرض اليمنية،
* البقية ص 2

ترتيبات لتشكيل قوات بحرية في عدن والسواحل الجنوبية والشرقية تدار من لندن وواشنطن



كشفت مصادر في قوات البحرية في محافظة عدن المحتلة عن لقاءات واتصالات تلقتها قيادات في القوات البحرية الموالية للتحالف من قبل السفارتين البريطانية والأمريكية في اليمن، تركزت حول تشكيل وحدة من قوات البحرية اليمنية تحت مسمى "حماية السواحل" وتخضع مباشرة لإشراف لندن وواشنطن.

وأوضحت المصادر أن الأمريكيين وبريطانيين برروا إنشاء هذه القوات بالخشية من حدوث تداعيات خطيرة على الملاحة البحرية في ظل تعدد الفصائل المتمركزة على السواحل اليمنية من البحر الأحمر وحتى بحر العرب والمحيط الهندي. وانتشرت أمس الثلاثاء تعزيزات عسكرية جديدة في محافظة حضرموت، ونشر ناشطون جنوبيون، على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لجنود من قوات المارينز الأمريكية، أثناء

الشيخ رامي عبد الوهاب محمود: نستمد من ذكرى رحيل الوالد رحمه الله القوة للمضي قدماً بإرادة قوية وصلبة لأن طريق النضال طويل وشاق



بلادنا تشكل مستقبلاً مظلماً للغاية.
* نص الكلمة ص 4

أكد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن أن ذكرى رحيل فقيه الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود يوم مليء بالألم والحزن.. حيث كان الفقيد رمزاً للحنان والطاء والقوة.. وقال في كلمته الترحيبية التي ألقاها في مستهل فعالية إحياء الذكرى الثانية لرحيل فقيه الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود: كان والدنا رجلاً يتمتع بقلب كبير وروح نبيلة، عاش حياة مليئة بالقيم والمبادئ التي نستمد منها إلهامنا. كان مثلاً يحتذى به في الأمانة والصدق والتفاني.

وأكد أن على من يطالب بسيادة الوطن والحياة الكريمة في ظل دولة النظام والقانون عليه أن يضحى ويناضل بإرادة قوية وصلبة وطريق النضال طويل وشاق ويتطلب التضحيات.

وقال الشيخ رامي: تجمعتنا لقاءات مع اخواننا في المكتب السياسي لأنصار الله وما سمعنا منهم من أفكار وتطلعات، تؤكد أن هناك روى وطموحات وطنية رائعة، وإنما إذ نشد على أيديهم علينا أن نجعل السير في اتجاه الخيارات الوطنية كون الأخطار الهائلة على

التطبيع يطيح بوزيرة خارجية ليبيا ويضع الكيان الصهيوني في مأزق



لقاءاتها قبل تهينة الشارع لأي خطوة في هذا الاتجاه.
* التفاصيل ص 6

والإسلامية، مما دفع الدبلوماسية إلى المسارعة بإقالة الوزيرة التي غادرت الأراضي الليبية سراً متوجهة إلى تركيا، وهناك كشفت أنها مجرد كبش فداء وأن اللقاء كان بالتنسيق مع رئيس الحكومة الليبية.. حالة الاستياء لم تتوقف على الشارع الليبي، حيث شهد الكيان الصهيوني موجة من التصريحات الغاضبة التي وصفت التسريب للقاء بأنه غير مسؤول وأهدر فرصة ذهبية وعرقل عملية التطبيع مع ليبيا بل إنه عقّد عملية التفاوض السري مع بقية الدول العربية التي صارت تخشى من انكشاف

أطاح الكشف عن لقاء سري جمع بين وزيرة خارجية ليبيا نجلاء المنقوش وزير خارجية الكيان الصهيوني إيلي كوهين بالوزيرة الليبية، وأدى إلى هربها من بلادها خوفاً من غضب الرأي العام والبرلمان الليبي.
وكشفت مصادر داخل الكيان الصهيوني عن لقاء سري وصفته بالتاريخي جمع الوزيرين في العاصمة الإيطالية روما، بعد تنسيق على مستوى رفيع مع الحكومة الليبية برئاسة فؤاد الدببية، الأمر الذي أثار موجة غضب عارمة في الشارع الليبي ولدى الشعوب العربية

المقاومة الفلسطينية تحذر العدو الصهيوني من

المساس بقيادتها

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، من المساس بقيادتها، مؤكدة أن أي محاولة للعدو الإسرائيلي للقيام بذلك ستكون لها عواقب وخيمة.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الفصائل في غزة، لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وموقفها من تهديدات كيان العدو للشيخ صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.
وقالت الفصائل إن "أي حماقة صهيونية بتنفيذ اغتالات قد يؤدي إلى تفجير المنطقة بأكملها"، داعية أبناء فلسطين إلى مزيد من الالتفاف الشعبي والجماهيري حول خيار المقاومة وحماية شعبنا في كافة أماكن المواجهة. * البقية ص 2



تقرير يكشف فساد المرتزقة

خلافات وصراعات المرتزقة على الجبايات والنهب تضاعف معاناة المواطنين في المحافظات المحتلة



مع غياب لجنة المناقصات، وفحص العقود المستخدم خارج المواصفات والمعايير، بدليل ما تعرضت له مدينة عدن من كارثة بسبب الديزل المغشوش وردائه، ثم مرت تلك الكارثة مرور الكرام، ولم تحرك الحكومة ساكناً ولم تتخذ أي إجراء. وطالب التقرير بتوقيف حالة الهدر للموارد المتاحة بوقف الفساد والعبث بالمال العام، عبر التحول من مصادر إنتاج الطاقة ذات الكلفة العالية إلى مصادر أقل كلفة.

نهب في قطاع النفط

وكشف التقرير إلى أن مليشيات المرتزقة تقوم بشراء المشتقات النفطية بالمخالفة للقانون، وأوضحت أن الشراء يتم بالأمر المباشر دون إعلان مناقصات، وأظهر التقرير (سنة عقود) تضمنت فوارق في الأسعار، واختلالات في المواصفات بشكل فظيخ، وقال التقرير إن المرتزقة الذين يديرون ملف النفط وشركة النفط في عدن استوردوا بعض كميات المشتقات النفطية، وهي غير مطابقة للمواصفات والمعايير للعقود المستخدمة في المحطات الحكومية، ما أدى إلى توقفها وإخراجها عن العمل، كما بين بأنه تم السماح بإدخال شحنات من المشتقات النفطية دون أن يتم دفع الضرائب والرسوم الجمركية وبأوامر مباشرة.

وكشف التقرير عن اختلالات كبيرة يمارسها مرتزقة العدوان في النفط عبر الهيئات التابعة لوزارة النفط في المناطق المحتلة، وأظهر عبثاً بالقطاعات النفطية في معظم تصرفات المرتزقة، الذين يتولون وزارة النفط والهيئات المشرفة على تلك القطاعات، وطالب بإجراء تحقيق عاجل ومعالجات سريعة لما يشكل ذلك من إهدار للمال العام وضياح للثروة، وفقاً للتقرير.

وسط الصيف الأشد حرارة. وفارق الحياة الكثير من المرضى نتيجة انقطاع التيار الكهربائي كما أثبت التقرير - الذي أشار إلى حجم ما تنفقه مليشيات المرتزقة كقيمة للوقود، والطاقة المشتراة لمحطات الكهرباء، بما يقدر من 100 إلى 150 مليون دولار شهرياً - وأن الموازنة المخصصة للكهرباء لعام 2022 بلغت (دون موازنة المؤسسة ومنحة المشتقات النفطية) 569 مليار ريال، كأعلى موازنة دعم ترصد للكهرباء في ذات العام، وبنسبة 85% من إجمالي دعم الوحدات الاقتصادية، وتم تخصيص جل المبلغ المقدر بـ 557 مليار ريال، وبما نسبته 98% من إجمالي الدعم لعام 2022 للموردين "كاستحقاقات لموردي وقود الكهرباء وموردي مواد وقطع غيار سابقة". التقرير كشف أن الأزمة التي تعيشها عدن، والمحافظات المحتلة في انقطاع الكهرباء ليس سببها شحة الموارد، وعدم وجود التمويلات، بل نتيجة فساد ونهب للمال العام يمارسه المرتزقة.

فساد إداري

وقد أوضح التقرير الذي نشرته وسائل إعلامية أن أزمة الكهرباء في عدن ليست أزمة موارد، بل أزمة إدارة، تمارس فساداً هائلاً بالأموال، وتسخر الإيرادات والجبايات التي تجمعها مليشيات المرتزقة خارج الأولويات الحيوية التي تمس حياة المواطنين وفي مقدمتها الكهرباء؛ مع تفاقم الحالة المأساوية للمواطن يوماً بعد يوم. وكشف التقرير أن مليشيات المرتزقة في عدن لم تقم بأي معالجات لوقف حالة التدهور في إنتاج الطاقة وتوفير العقود الضروري لضمان استمراريتها، مشيراً إلى تعطيل قانون المناقصات

تداولت وسائل إعلامية تقريراً موجهاً من أعضاء في مجلس النواب المحسوبين على مرتزقة العدوان، إلى المرتزق معين عبد الملك المعين في منصب رئيس حكومة المرتزقة، تضمنت الرسائل تقريراً للجنة تقصي الحقائق حول الفساد، والعبث والنهب الذي يتعرض له قطاع الكهرباء في المحافظات المحتلة، والذي يعيش وضعاً كارثياً أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في محافظات عدن ولحج وحضرموت وكل المناطق المحتلة، التي تعيش صيفاً حاراً وسط انقطاع مستمر للتيار الكهربائي.

كما تضمنت الرسائل معلومات تكشف عن فساد هائل، ونهب وسرقات يمارسها المرتزقة في قطاعات الكهرباء، والنفط والاتصالات والجوانب المالية، وأكدت وجود مخالفات وعبث يتسم به أداء المرتزقة في الجهات ذات العلاقة، وفساد ونهب وعبث أدى إلى آثار خطيرة على حياة الناس والمال العام، كارثة تعرض المواطنين للموت.

الفساد في قطاع الكهرباء

الكهرباء تنطفئ لثمانية عشر ساعة مقابل 6 ساعات إنارة، جاء في التقرير أن «الكهرباء» أصبحت القنب الأسود لابتلاع المال العام، نتيجة لتفشي ظاهرة الفساد والاختلالات القائمة في هذا المجال، بدلاً من معالجة أوضاع الكهرباء في عدن وما جاورها، وأظهر التقرير أن مليشيات المرتزقة في عدن فشلت فشلاً ذريعاً في معالجة الكهرباء، وكشفت الرسائل عن انخفاض القدرة التوليدية إلى أقل من نصف ما كان مستهدفاً، وارتفعت نسبة العجز إلى (75%) وخرج (80%) من منظومة التوليد في الآونة الأخيرة عن العمل، ووصل معدل الإطفاء إلى 18 ساعة مقابل 6 ساعات إنارة،

وضع اقتصادي خطير وخدمات منهاره

وأشار التقرير إلى خطورة الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي وسط منع تصدير النفط، وأكد أن المرتزقة لا يقومون بتوريد الإيرادات المركزية إلى البنك المركزي الخاضع لسيطرتهم في عدن، بل يقومون بالعبث بها، والتصرف بها في مصالحهم الخاصة، ولأول مرة يعترف المرتزقة رسمياً أن الأزمة التي يعيشونها سببها النهب والعبث الذي تقوم به قياداتهم التي تمسك بالإيرادات والنفط والمالية والاتصالات.

"أطباء بلا حدود" تعلن اختفاء 2 من موظفيها في مأرب

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود، عن اختفاء اثنين من موظفيها العاملين في محافظة مأرب الخاضعة لسيطرة مرتزقة العدوان. وبحسب بلاغ أرسلته إلى وكالة «رويترز»، بالبريد الإلكتروني، قالت منظمة أطباء بلا حدود إنها

فقدت الاتصال باثنين من موظفيها في اليمن، ألماني وميانماري، كانا في محافظة مأرب.

وأضافت المنظمة: أنها لن تكشف المزيد من التفاصيل حرصاً على سلامة العمال.

ولم تتبن أي جهة حتى اللحظة مسؤوليتها عن الحادثة، إلا أنها تأتي في سياق تزايد استهداف العاملين الأجانب في المنظمات الإنسانية في مناطق سيطرة قوى العدوان، والاحتلال والأطراف الموالية لها.

وبحسب مراقبين، فإن هذه العملية تأتي في إطار الصراع المتنامي بين الفصائل الموالية للتحالف على المنح الإنسانية.

إيقاف رحلات اليمنية من وإلى سقطرى لصالح طائرات عسكرية إماراتية



ذات السمة الإيرادية كالمياه والكهرباء والاتصالات وغيرها والمصالح التجارية، والبنى التحتية في محافظة الأرخبيل، في توجه اعتبره مراقبون محاولة لطمس ملامح الدولة اليمنية.

أكدت مصادر محلية في محافظة أرخبيل سقطرى، أن الإمارات أوقفت رحلات طيران اليمنية، من وإلى الجزيرة لصالح طائرات عسكرية إماراتية، وفق موقع "الموقع بوست" الإلكتروني.

ونقل الموقع عن المصادر قولها: "إن الإمارات أوقفت حركة الملاحة الجوية للخطوط اليمنية من وإلى جزيرة سقطرى".

وأضافت المصادر، أن الإمارات أوقفت على طائرات النقل العسكري الإماراتية الوحيدة، ممكنة إياها من القيام برحلات تجارية من وإلى جزيرة سقطرى.

يشار إلى أن الإمارات سعت خلال السنوات الماضية إلى السيطرة والاستحواذ على المؤسسات الخدمية،

صنعاء تمنع تهريب شحنة غاز لحكومة المرتزقة من ميناء عدن

في مأرب وتخزينه في مخازن المصافي بعدن. ونقلت المصادر عن مصدر في وزارة النفط بعدن أن الشحنة تقدر بنحو 10 آلاف طن. وأرجعت المصادر سبب محاولة تهريب الشحنة إلى سعي حكومة معين تحقيق مكاسب مادية عبر بيع الغاز في السوق العالمية، حيث يتجاوز سعره الـ 300% عن سعره المحلي.. وكانت عدن ومحافظات جنوب، وغرب اليمن المحتلة عانت خلال الأشهر الأخيرة من انعدام في مادة الغاز المنزلي رغم تأكيد شركة الغاز بمأرب إرسال المعتاد من المقطورات.

وتفرض صنعاء حظراً على تهريب الوقود لصالح مسؤولي حكومة معين منذ عدة أشهر حيث تشتت توريد عائدها لحساب خاص بصرف مرتبات موظفي الجمهورية اليمنية بشكل عام.

في إطار قرار القيادة الثورية والعسكرية بمنع تهريب وبيع النفط والغاز اليمني من قبل حكومة المرتزقة ودول تحالف العدوان كشفت مصادر مطلعة في المحافظات المحتلة عن إجهاد محاولة تهريب شحنة غاز جديدة حاولت حكومة معين تهريبها من عدن.

وقالت المصادر إن قوات صنعاء اعترضت سفينة تدعى "سنمار ريجنت" بينما كانت تستعد لتهريب الشحنة عبر ميناء عدن، موضحة بأن معين كان قد كلف مسؤولي وزارة النفط بتجميع الشحنة من الغاز المنزلي المنتج



الاحتجاجات الشعبية تتوسع إلى حضرموت



التابعة للإمارات.

وتشهد المحافظات الجنوبية المحتلة أوضاعاً مأساوية وسط استمرار تدهور أوضاع المواطنين المعيشية وارتفاع أسعار كافة السلع نتيجة انهيار العملة، وانعدام أبسط الخدمات ما فاقم من معاناة الناس بشكل كبير، في ظل استمرار تجاهل تحالف العدوان وحكومة المرتزقة معاناة المواطنين.

توسعت الاحتجاجات الشعبية، لتصل إلى محافظة حضرموت، على خلفية استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية وانهيار الاقتصاد وسط تجاهل مستمر من تحالف العدوان وحكومة المرتزقة لمعاناة المواطنين.

وتظاهر أبناء الديس في مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، في مسيرات غاضبة تنديداً بانقطاع الكهرباء بشكل كلي عن المدينة، وتدهور أوضاعهم المعيشية بشكل غير مسبوق.

وقالت مصادر محلية في المكلا، إن المحتجين قاموا بقطع الطرقات الرئيسية في مدينة الديس، مطالبين برحيل حكومة المرتزقة التي وصفوها بالفاسدة ومحكمة قيادات ما يسمى المجلس الرئاسي، مؤكداً استمرارهم في التصعيد حتى إسقاطهم. وكان عدد من المحتجين أصيبوا، مساء الاثنين، في عدن المحتلة برصاص قوات ما يسمى المجلس الانتقالي

تتمتات . . تتمتات . . تتمتات . . تتمتات . .

* المقاومة الفلسطينية

وخلال المؤتمر، حذر القيادي في حركة حماس د. إسماعيل أبو رضوان الاحتلال من ارتكاب أي حماقة في استهداف الشيخ صالح العاروري أو أي من قيادات المقاومة، قائلاً: إن "الرد سيكون مزلزل وغير مسبوق والاحتلال سوف يفتح عليه أبواب جهنم". وأكد على استمرار المقاومة في مواجهة الاحتلال رغم كافة الاعتداءات والجرائم التي ترتكب بحق شعبنا، داعياً الفلسطينيين في الضفة المحتلة إلى شد الرحال للمسجد الأقصى وتصعيد الاحتجاجات والمواجهة مع العدو الصهيوني.

من جانبه، قال خالد أبو هلال رئيس حركة الأحرار: "تهديدات الاحتلال تأتي في محاولة للهروب من أزمته الداخلية في إطار استمرار ثورة شعبنا الفلسطيني الملهته في الضفة المحتلة الهادفة إلى مواجهة القتل والاستيطان والتهويد ومحاولة الأسرلة". وشدد على أن تصريحات قادة العدو باستهداف قادة المقاومة الفلسطينية لا تخيفنا فإن قادة فصائل المقاومة هم مشاريع شهادة وإقدام العدو الصهيوني على أي محاولة جبانة باستهدافهم هب محاولة فاشلة.

وأشار أبو هلال إلى أن المقاومة قادرة على أن تجعل العدو يندم على اللحظة التي اتخذ فيها مثل هذا القرار الجبان خصوصاً ونحن نتحدث عن وحدة ساحات وجبهات وتكاتف شعبنا في أي مواجهة شاملة قادمة.

* القائم بأعمال الحزب

ويتركوا اليمينيين شأنهم، ولا نحتاج منهم شيئاً أبداً لدينا ثرواتنا الوطنية وهي كقيلة بأن تسد حاجة اليمينيين والشعب اليمني من الوعي بما فيه الكفاية ليدير شؤونهم ويسود نفسه وقراره .

وبين الزبيري أن الموقف بوضوح هو موقف صمود ومواجهة إن أرادوا السلام فاهلاً بهم وأن أرادوا المماطلة والمراوغة فلا مفر من المواجهة وهذه المرة أشد من قبل، وحضورنا اليوم أكبر على المستوى العسكري والسياسي والصمود المجتمعي، رجائنا لا يزالون في الجبهات وبالتالي هذا هو الموقف السياسي وكل موقف وطني شريف هو الذي يقف ضد العدوان والاحتلال .



الجالية اليمنية في ألمانيا تدين استمرار العدوان في إغلاق مطار صنعاء



مطار صنعاء.

ومنذ أعلن العدوان على اليمن من واشنطن صباح 26 مارس 2015، كان مطار صنعاء هو أول موقع قصفته طائرات التحالف، وهو المطار المدني كغيره من مطارات العالم المحمية بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية شيكاغو الدولية. وتشير إحصائيات مستقلة إلى وفاة أكثر من 120,000 مائة وعشرون ألف مريض ممن كانوا بحاجة إلى السفر للعلاج بالخارج، كما أن هناك أكثر من نصف مليون مريض ينتظرون نفس المصير في ظل استمرار إغلاق المطار.. ومنذ بداية العدوان اخضع اليمن لحصار شامل جواً وبراً وبحراً وأغلقت المطارات والموانئ والأجواء بكاملها بوجه الملاحة المدنية عدا طائرات تحالف العدوان التي تقصف الشعب اليمني ليلاً ونهاراً وطائرات المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ومع دخول اليمن في مرحلة خفض التصعيد منذ سنتين ونصف، لم يلتزم تحالف العدوان بالاتفاق بشأن تخفيف الحصار عن مطار صنعاء بل جعل وجهة الرحلات واحدة فقط إلى الأردن ولعدد محدود جداً من الرحلات.

أدانت الجالية اليمنية في ألمانيا استمرار دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي السعودي الإمارات في تقييد وإغلاق مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين والمرضى.

وأكدت الجالية اليمنية أهمية وجود اعتبار إغلاق مطار صنعاء، ووفاء مئات الحالات المرضية جراء ذلك جرائم حرب وإبادة تستوجب محاكمة دول العدوان.

واعتبرت أن الصمت والتغاضي الدولي أمام جرائم الحرب والحصار ضوء أخضر لقوى العدوان لمواصلة عدوانها وحصارها على اليمن، مبدية استغرابها من معايير ازدواجية الأمم المتحدة أمام جرائم العدوان والحصار.

وطالبت الاتحاد الأوربي بإدانة دول العدوان والعمل على فتح المطار، داعية جميع الأحرار والنشطاء الدوليين للمشاركة الفاعلة في حملة تطالب بفتح مطار صنعاء وفضح دول العدوان في المحافل الدولية.

وأطلقت الجاليات اليمنية لليوم الثاني على التوالي حملة تضامن واسعة مع المرضى اليمنيين الذين يواجهون أوضاعاً مؤلمة جراء استمرار تحالف العدوان في إغلاق مطار صنعاء الدولي.

وناشد أبناء الجاليات اليمنية في بلاد المهجر عبر مقاطع فيديو نشرها في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي المجتمع الدولي والأمم المتحدة بفتح مطار صنعاء أمام جميع الرحلات التجارية، مؤكداً وجود أكثر من نصف مليون يمني بحاجة ماسة للسفر عبر مطار صنعاء الدولي بما يعادل أكثر من 40 رحلة أسبوعية لنقلهم.

وأشار يمنيو المهجر إلى الآلاف من المرضى العالقين في الأردن من استكملت رحلات علاجهم، ويفترضون الحداق نظراً لإغلاق

موقع فرنسي: هل أثارت جرائم السعودية بحق الإثيوبيين واليمنيين غضب الغرب



قال موقع "كونتر أتاك" الفرنسي إن السعودية ارتكبت أبشع الجرائم بحق المهاجرين الإثيوبيين، حيث يستند تقرير التحقيق الذي أجرته هيومن رايتس ووتش إلى قصص الناجين الإثيوبيين الذي حاولوا دخول السعودية عبر اليمن، وصور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو والصور المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مصادر أخرى، مروغ للغاية.

وأكد أن التحقيق يسلط الضوء على الجرائم الجماعية العنصرية التي ارتكبتها الجيش السعودي ضد المدنيين المعرضين للخطر.. ومن المتوقع أن يصل عدد الوفيات إلى المئات بين مارس 2022 ويونيو 2023. وذكر أن حرس الحدود السعودي سأل الإثيوبيين عن أي جزء من جسدهم يفضلون إطلاق النار عليهم.. ووصفت امرأة المشهد بأنه مرعب: نساء ورجال وأطفال منتشرون في المناظر الطبيعية الجبلية، مصابون بجروح خطيرة أو متوفون.. وتضيف: لقد رأيت رجلاً يطلب المساعدة، فقد ساقبه، لكن لم تتمكن من مساعدته لأننا كنا نركض لإنقاذ حياتنا.

وأفاد أن الآلاف من الإثيوبيين يعملون في السعودية، ويسلكون طريقاً يربط القرن الأفريقي بالخليج عبر اليمن.. في حين أن اليمن نفسه في حالة حرب منذ أكثر من 8 سنوات، وتقصفه السعودية بانتظام.

وتساءل الموقع: هل آثار الكشف عن مثل هذه الجرائم ضد الإنسانية غضباً عالمياً؟.. هل هناك إدانة قاطعة للسعودية؟ لا على الإطلاق.. ومع ذلك ما يزال هناك تحقيق بالشراكة مع النظام الملكي الخليجي، ويبدو أنه لا توجد عقوبة.

وأورد أن في الأيام القليلة المقبلة، سينسى عمل هيومن رايتس ووتش، ولا شك في ذلك، وستبتلعه وفرة من المعلومات الجديدة.. ولسبب وجيه، السعودية تعتبر دولة صديقة لماكرون.. وفي يوليو 2022، تمت دعوة ديكتاتور نظام البترودولار إلى الألبان وسط ضجة كبيرة.

وتابع أنه تم استقبال محمد بن سلمان سابقاً هناك، وفي وقت سابق سافر ماكرون بنفسه إلى السعودية، محاطاً برؤساء صناعة الأسلحة للقيام بزيارة مجاملة له.

الموقع رأى أن السعودية تعتبر واحدة من أكثر

توقعت مؤسسة دولية متخصصة، أن تتصاعد الاحتجاجات الشعبية في عدن، وتتسع دائرتها في محافظات جنوب البلاد، في ظل استمرار تردي خدمة الكهرباء وتفاقم الظروف المعيشية، محذرة من اشتباكات وأعمال عنف واستخدام للقوة قد تواجه بها هذه الاحتجاجات.

وقالت مؤسسة "GardaWorld Crisis24"، المتخصصة في معلومات الأمان العالمية، إنه "من المرجح أن تشهد عدن المزيد من الاحتجاجات المنددة بتدهور الظروف المعيشية، حتى أواخر أغسطس الجاري"، مضيفاً أنه "ما يزال من المحتمل حدوث المزيد من الاحتجاجات المنددة بالظروف المعيشية وانقطاع التيار الكهربائي في عدن حتى أواخر أغسطس الجاري"، بعد التظاهرات ذات الصلة في الأيام

وتوقعت مؤسسة دولية متخصصة، أن تتصاعد الاحتجاجات الشعبية في عدن، وتتسع دائرتها في محافظات جنوب البلاد، في ظل استمرار تردي خدمة الكهرباء وتفاقم الظروف المعيشية، محذرة من اشتباكات وأعمال عنف واستخدام للقوة قد تواجه بها هذه الاحتجاجات.

وقالت مؤسسة "GardaWorld Crisis24"، المتخصصة في معلومات الأمان العالمية، إنه "من المرجح أن تشهد عدن المزيد من الاحتجاجات المنددة بتدهور الظروف المعيشية، حتى أواخر أغسطس الجاري"، مضيفاً أنه "ما يزال من المحتمل حدوث المزيد من الاحتجاجات المنددة بالظروف المعيشية وانقطاع التيار الكهربائي في عدن حتى أواخر أغسطس الجاري"، بعد التظاهرات ذات الصلة في الأيام

وتوقعت مؤسسة دولية متخصصة، أن تتصاعد الاحتجاجات الشعبية في عدن، وتتسع دائرتها في محافظات جنوب البلاد، في ظل استمرار تردي خدمة الكهرباء وتفاقم الظروف المعيشية، محذرة من اشتباكات وأعمال عنف واستخدام للقوة قد تواجه بها هذه الاحتجاجات.

شبكة دولية تحذر من انهيار غذائي حاد في اليمن جراء العدوان والحصار



حذرت شبكة دولية الأحد، من تفاقم أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن؛ جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي المتواصل منذ 9 سنوات، موضحة أن "الأزمة ستكون حادة خلال الأشهر القليلة القادمة".

وتوقعت شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة (FEWS NET) المتخصصة في تتبع المجاعة بالعالم، ارتفاع نسبة السكان في اليمن الذين سيحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة ما بين 50 - 55 % خلال شهر فبراير القادم، أي أكثر من 17 مليوناً.

وأفادت الشبكة في تقرير حديث صادر عنها، الأحد، بأن "اليمن سيشهد مطلع العام القادم انتشاراً واسعاً لانعدام الأمن الغذائي" وفق المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل، وهي المرحلة التي أسمتها بـ "الأزمة" التي سوف تعاني

خلالها الأسر اليمنية في توفير الغذاء؛ ما يزيد في ارتفاع نسب سوء التغذية الحاد عن المعتاد، وذلك جراء استمرار العدوان والحصار.

وأوضح التقرير الدولي أن "أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن تجعله يتصدر قائمة 22 بلداً حول العالم تعاني من الأزمات الغذائية"، مرجعة أسباب

توقعت شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة (FEWS NET) المتخصصة في تتبع المجاعة بالعالم، ارتفاع نسبة السكان في اليمن الذين سيحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة ما بين 50 - 55 % خلال شهر فبراير القادم، أي أكثر من 17 مليوناً.

وأفادت الشبكة في تقرير حديث صادر عنها، الأحد، بأن "اليمن سيشهد مطلع العام القادم انتشاراً واسعاً لانعدام الأمن الغذائي" وفق المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل، وهي المرحلة التي أسمتها بـ "الأزمة" التي سوف تعاني

مؤسسة دولية تتوقع تفاقم الوضع وتصاعد وتيرة الاحتجاجات في عدن



الحيية لتفريق الاحتجاجات ما أدى إلى سقوط جرحي، كما فرضت السلطات الأمنية حظر التجول، وشنت حملة ملاحقات واعتقالات طالت عدداً من المحتجين.

طويلة من النقص المتكرر في الطاقة والمياه والوقود، كما أدى انخفاض قيمة الريال اليمني على المدى الطويل إلى ارتفاع التضخم وتفاقم السخط الاجتماعي في المناطق التي تسيطر عليها حكومة المرتزقة.

واعتبرت أن الدوافع الأساسية للأزمة في الجنوب، تشمل اعتماد السكان إلى حد كبير على المساعدات الخارجية، والسلع الأساسية المدعومة مثل الوقود، والاعتماد شبه الكامل على السلع المستوردة، ووجود نظامين اقتصاديين متنافسين، والتضخم غير المنضبط، وأزمة النقد الأجنبي.

وتشهد عدن لليوم السابع على التوالي حركة احتجاجات واسعة منددة بتردي الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء، وتفاقم ظروف المعيشية، واستخدمت قوات الأمن الذخيرة

ورجحت المؤسسة أن يستمر انقطاع التيار الكهربائي في التأثير على أجزاء من محافظة عدن على المدى القصير، لافتة بالقول: "وهو ما لا يمكن معه استبعاد حدوث تظاهرات ذات صلة في منطقة عدن أو أي مناطق حضرية أخرى في البلاد تعاني من انقطاع التيار الكهربائي خلال الأيام المقبلة".

وأضافت أنه "من الممكن حدوث اضطرابات في النقل والأعمال في المناطق الخاضعة للنشاط الاحتجاجي. وقد تحاول قوات الأمن تفريق المزيد من المتظاهرين بالقوة في المناطق المتضررة".

وذكرت أن المحافظات اليمنية الجنوبية عانت منذ فترة

توقعت مؤسسة دولية متخصصة، أن تتصاعد الاحتجاجات الشعبية في عدن، وتتسع دائرتها في محافظات جنوب البلاد، في ظل استمرار تردي خدمة الكهرباء وتفاقم الظروف المعيشية، محذرة من اشتباكات وأعمال عنف واستخدام للقوة قد تواجه بها هذه الاحتجاجات.

وقالت مؤسسة "GardaWorld Crisis24"، المتخصصة في معلومات الأمان العالمية، إنه "من المرجح أن تشهد عدن المزيد من الاحتجاجات المنددة بتدهور الظروف المعيشية، حتى أواخر أغسطس الجاري"، مضيفاً أنه "ما يزال من المحتمل حدوث المزيد من الاحتجاجات المنددة بالظروف المعيشية وانقطاع التيار الكهربائي في عدن حتى أواخر أغسطس الجاري"، بعد التظاهرات ذات الصلة في الأيام



وسط حضور رسمي جماهيري واسع.. صنعاء تحيي الذكرى السنوية الثانية لـ

شهدت أمانة العاصمة صنعاء الأربعاء الماضي فعالية إحياء الذكرى الثانية لرحيل الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب الأسبق، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن وسط حضور رسمي وشعبي واسع، تعبيراً عن حجم ومكانة الفقيد في قلوب اليمنيين.. وشارك في الفعالية عضو المجلس السياسي الأعلى الشيخ جابر الوهباني، ورئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الأستاذ يحيى منصور أبو أصبع وجماهير حاشدة من محبي وأصدقاء وذوي الفقيد.

نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول: كان الفقيد رمزاً للوفاء ورمزاً للديمقراطية والمدنية الصادقة



نعهد الفقيد إلا مبتسماً صادقاً محباً لوطنه رحمه الله، وأدعوا الجميع للوقوف دقيقة حداداً لإجلالاً للفقيد. وأضاف: لقد كان الدكتور عبدالوهاب محمود من رجالات اليمن الشامخين والصادقين والمحبين لكل أبناء اليمن، ولم نجده يوماً متعصباً لا لمحافظة تعز ولا لحزب البعث وإنما تعصبه لليمن كل اليمن ومشاركته في المحافل الإقليمية والدولية تشهد على ذلك، إسهامات الفقيد في مجلس النواب حاضرة، ولم نشهد يوماً منه إلا كلاماً يجمع ولا يفرق، يؤاخي بين الناس وينظر إلى الجميع بنظرة إخاء ومحبة وصدق. رحمة الله تغشاه وأرجو المنزلة فإن الدكتور يحتاج إلى أسابيع بل أشهر لوصف مناقبه.

ألقى الأستاذ عبدالسلام هشول زابية نائب رئيس مجلس النواب كلمة مجلس النواب أكد فيها أن هذا هو يوم حزين لفراق هامة من هامات اليمن والذي كان له إسهامات كبيرة في جميع المحافل الوطنية، وقال: بسم الأخ علي الراعي رئيس المجلس والأخوة هيئة الرئاسة وأعضاء المجلس نتقدم بأحر التعازي لأبناء الفقيد وتعز خاصة ولأبناء اليمن كافة، فهو كان رمزاً للوفاء وكان رمزاً للديمقراطية وكان رمزاً للمدنية، الصادقة سواء بصفته أحد مشائخ اليمن أو قيادياً في حزب البعث أو في مجلس النواب فقد كانت مواقفه المتزنة ذات إسهامات كبيرة في قيام الوحدة والحفاظ عليها، وفي في تقريب وجهات النظر بين الأحزاب والقوى والمكونات السياسية، لم

الشيخ رامي عبدالوهاب محمود: كان والدنا رمزاً للحنان والعطاء والقوة



وفي مستهل الحفل الذي بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم والنشيد الوطني ألقى الشيخ رامي عبدالوهاب محمود نجل الفقيد ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة ترحيبية بالضيوف المشاركين قال فيها:

تجتمع اليوم لنحيي ذكرى والدنا الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد في الذكرى الثانية لرحيله.. يوم مليء بالألم والحزن، نتذكر فيه والدنا وصديقنا ومعلمنا.. حيث كان والدنا رمزاً للحنان والعطاء والقوة. كان رجلاً يتمتع بقلب كبير وروح نبيلة، وعاش حياة مليئة بالقيم والمبادئ التي نستمد منها إلهامنا. كان مثلاً يحتذى به في الأمانة والصدق والتفاني.

وأضاف: في هذه المناسبة، نستعيد فترة نضاله على المستوى الوطني والقومي، ونستمد القوة والإرادة منها للمضي قدماً في المسار الذي مضى عليه الوالد. كما أننا في فعاليتنا هذه سنقوم بعرض فيلم وثائقي قصير يستعرض باختصار شديد أبرز المواقف التي تمكنا من تلخيصها بإيجاز في الفيلم الذي سيتم عرضه، والذي تم إعداده في وقت قصير جداً، كما أقدم الشكر لمن لهم دور في إعداده وإخراجه صوتاً وصورة.

وقال الشيخ رامي: أود أن أشير إلى أننا تجمعتنا لقاءات مع اخواننا في المكتب السياسي لانصار الله و ما سمعناه منهم من أفكار و تطلعات، للأمانة أن هناك روي وطموحات وطنية رائعة، وإننا إذ نشد على ايديهم ان نجعل السير في اتجاه الخيارات الوطنية كون الأخطار الهائلة على بلادنا تشكل مستقبلاً مظلماً للغاية، لهذا علينا أن نجعل في تضافر جهود جميع القوى السياسية والاجتماعية اليمنية لبناء اليمن جديد وتعزيز دوره المشرق والفعال على المستويات العربية والإسلامية

الأمين العام المساعد للمؤتمر الشيخ عبدالله مجديع: إذا أردنا أن نصنع اليمن العظيم علينا أن نتبع نهج الفقيد في التعليم والعمل والنضال

الرجل عالم، هذا الرجل شيخ، هذا الرجل يجمع كل الصفات عابثناه أربع سنوات في مجلس النواب وعابثناه بعد مجلس النواب، في الحقيقة إذا أردنا أن نصنع اليمن العظيم علينا أن نتبع نهج هذا الرجل في التعليم وفي العمل وفي النضال، الصغير سيكبر، إذا نهج نهجه، بالإضافة إلى أنه كان شخصاً متوازناً في تعامله ولم يكن يمينياً ولا يسارياً ولا متطرفاً، إذ جمع بين القضايا القومية والوطنية وفي مقدمتها وحدة اليمن وسلامة أراضيها.

وأضاف: لا نستطيع قول كل ما يجب أن يقال في عبدالوهاب محمود نحن نعيش في مرحلة استثنائية أخطر من أي وقت مضى بعد أن حطت أمريكا ومن معها من دول الغرب رحالها بجيوشها في مياه اليمن الإقليمية وجزرها وتقوم بإخلاء سكان عدد من الجزر، وهذا مخطط كبير ومرحلة جديدة رسمتها الرباعية التي قامت بالحرب والعدوان على اليمن وعلينا الاستعداد لمواجهة هذا التحدي الخطير ورض الصفوف، وتعزيز كل ما يقوي الجبهة الداخلية من خلال الحوار بين القوى والمكونات السياسية داخل الوطن، والاتفاق على صنع السلام وما يخدم الوطن ووحدته وسيادة أراضيه، ونكون متحاورين متفاهمين على كل ما يجب أن نتفق عليه، نمد أيدينا إلى الآخرين لتفاهم وصنع السلام فالسلام قبل أن يصنع إلا الرجال العظام، يجب أن يكون السلام مع اليمنيين قبل أن يكون مع الأعداء المعتدين، الحمة والخلود لعبدالوهاب محمود الخير والبركة في من يخلفوه سلام على عبدالوهاب يوم ولد ويوم تعلم ويوم ناضل ويوم انتقل إلى جوار ربه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



من جانبه الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي العام الشيخ عبدالله مجديع بدأ كلمة المؤتمر قائلاً: ماذا أقول عن رجل بحجم عبدالوهاب محمود، إن الفيلم الذي تم استعراضه في الفعالية عن الفقيد الدكتور عبدالوهاب محمود يجيب على ذلك، مع أنه ليس سوى عناوين لتاريخ رجل بحجم الفقيد فهو ابن رجل عظيم، وجهه لتلقي العلم منذ نشأته، وصولاً إلى الدكتوراه نهج التعليم من أجل أن يقود التوجه نحو النضال والكفاح والعمل الوطني بمختلف اتجاهاته بعلم ووعي وإدراك، ليس بتخلف، حيث خاض كل المعارك السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والإدارية والبرلمانية، هذا

الشيخ ضيف الله رسام: أهني أبناء الفقيد بما خلفه لهم من قيم الشموخ والعزة والإباء



من مؤامرات الأعداء، ونصرنا على من تحالفوا علينا.

بدوره تحدث الشيخ ضيف الله رسام رئيس مجلس التلاحم القبلي عن ما يمثلته الفقيد الدكتور عبدالوهاب محمود الذي يمثل أحد أبرز مشايخ اليمن وهنأ أبناء الفقيد بما خلفه لهم من قيم الشموخ والعزة والإباء، وسأل الله أن يعينهم على أداء الدور الكبير وحمل المسؤولية الثقيلة حتى يتحقق لهم ما تحقق له.. هذا الرجل الذي قدم الكثير يجب أن نجعله قدوة حسنة ونقتفي آثاره فهو من حكماء اليمن وسياسي كبير.. ويجب أن نتذكر نعمة الله علينا بالقيادة الربانية ونجاننا

فيلم وثائقي قصير عن أبرز المحطات في حياة الفقيد الدكتور عبدالوهاب محمود



عبدالوهاب محمود في عملية الحوار السياسي بين الأحزاب السياسية وخصوصاً بين كتلت أحزاب اللقاء المشترك المعارض من جهة وحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم من جهة ثانية.. وذلك في مرحلة من أهم وأصعب المراحل في تاريخ اليمن المعاصر، وصولاً إلى توقيع على اتفاق 17 نوفمبر 2010م، بين المشترك والمؤتمر، كما تضمن الفيلم الوثائقي القصير عددا من المحطات الأخرى في حياة الفقيد الدكتور عبدالوهاب محمود رحمه الله.

تلا ذلك عرض فيلم وثائقي قصير عن حياة ونضال الدكتور عبدالوهاب محمود ومسيرته النضالية بعنوان "عبدالوهاب محمود في وجدان الأمة محمود" حيث سلط الضوء على أبرز المحطات في حياة الفقيد منذ سنوات صباه الأولى ومرحلته الدراسية في جامعة براغ حتى نيله شهادة الدكتوراه، ثم عودته إلى أرض الوطن وتحديداً إلى العاصمة صنعاء وتوليه عددا من المهام الوزارية في حكومة الجمهورية العربية اليمنية حينها ومنها وزيراً للزراعة ووزيراً للاقتصاد والتموين والتجارة ودوره في التهيئة والتنسيق لقيام الوحدة اليمنية ودمج الاقتصاديين الشطريين في اقتصاد واحد، ثم تعيينه وزيراً للكهرباء والمياه في أول حكومة إثر إعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

وتناول الفيلم الوثائقي القصير بعد ذلك دور الفقيد الدكتور عبدالوهاب محمود البارز والكبير في الدفاع عن الوحدة اليمنية، بعد اختياره نائباً لرئيس مجلس النواب، ومبادرته إلى إعلان الملتقى الموسع لأبناء تعز والذي احتشد فيه لأول مرة أبناء محافظته تعز بجميع مكوناتهم وانتماءاتهم السياسية والاجتماعية وجمعهم في إطار واحد، كذلك تناول الفيلم دور الفقيد الدكتور



رحيل فقيد الوطن والأمة المناضل الكبير الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد

الأستاذ محمود الجنيد: وحدهم أمثال الدكتور عبدالوهاب محمود من يستحقون أن نسجل سيرتهم في ذاكرة الأجيال المتعاقبة

القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد الزبيري: عاش الفقيه الدكتور عبدالوهاب محمود حياته مناضلاً عن المبادئ والقيم الوطنية والقومية



من جانبه عبر الأستاذ محمد محمد الزبيري الأمين القطري المساعد القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي وزير الثروة السمكية في كلمة أحزاب اللقاء المشترك عن الأهمية التي تحظى بها هذه الذكرى لفقيه الوطن المناضل الدكتور عبدالوهاب محمود، الذي عاش حياته مناضلاً ومدافعاً عن المبادئ والقيم وحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة في الدفاع عن القضايا العادلة على المستوى الوطني والقومي.

وأكد الأستاذ الزبيري أن نمضي على خطى الفقيه ونقتفي أثره في العمل والنضال من أجل الوطن والشعب، والانحياز إلى جانب الحق في الدفاع عن هذا الوطن والوقوف ضد العدوان، مثلما فعل الفقيه الدكتور عبدالوهاب محمود الذي رفض كل الاغراءات والمحاولات

البياسة لجره نحو الاضطفاف ضد الوطن. وأوضح الزبيري أن الوطن استطاع بفضل قيادته الحكيمة وصمود شعبه وجيشه ولجانة الشعبية أن يستعيد سيادته على قراره السياسي وتموضعه كقوة إقليمية فاعلة بحسب لها ألف حساب، سائلاً الله عز وجل أن يتغمده المناضل الكبير الدكتور عبدالوهاب محمود بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته..

رئيس مكون الحراك الجنوبي سعيد باحليل: الدكتور عبدالوهاب محمود من الأحرار الذين استطاعوا أن يحفروا أسمائهم في ذاكرة الوطن

سعيد باحليل رئيس مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحراك الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة قال في كلمة الحراك الجنوبي: يسعدنا ويشرفنا في كون الحراك أن نشرك اليوم في إحياء فعالية الذكرى الثانية للفقيه الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب فهو من الأحرار الذين استطاعوا أن يجعلوا حياتهم ذات معنى، ومن أولئك الذين حفروا أسمائهم في ذاكرة الوطن وهذا هو حال الفقيه رحمه الله، الذي رحل وترك وراءه تاريخاً من المواقف الوطنية والقومية المشرفة.



بدوره قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد في كلمته التي ألقاها باسم حكومة الإنقاذ الوطني: في هذا اليوم المبارك نتشرف بالمشاركة في إحياء ذكرى الإنسان الدكتور عبدالوهاب محمود رحمة الله تغشاه.. تفارقنا المفردات وتزاحم لغتنا العبارات ونحن في صد الحديث عن هامة وطنية، وشخصية استثنائية تمثلت برجل الدولة المتوازن الرجل الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب الأسبق والأمين لقطري لحزب البعث، الذي كان له من الصفات الحميدة أفضلها ومن المواقف أجملها، آمن بثوابت ومبادئ العزة والكرامة وتجل حب الوطن في مكنون سريره، ومنها انطلق يخدم وطنه بكل إخلاص وتفاني في مختلف المواقف السياسية التي تقلدها فكان أهلاً للمسؤولية بما عرف عنه من كفاءة وقدرات قيادية، ليس فقط على مستوى اليمن بل في خارج اليمن أيضاً، في عمله سفيراً في أكثر من دولة، يدرك كل من عرف الفقيه، وعاصره أن حديثي لا يفي بماثره ومواقفه الوطنية، التي ظل ثابتاً عليها، منحازاً إلى الوطن شخصية نضالية لا تتساوم على المصالح الوطنية ولا حقوق الشعب، ومن الشخصيات التي ساهمت بأدوار قيمة تجاه الوطن، إن الوطن خسر برحيل الفقيه عبدالوهاب محمود شخصية وطنية وقومية، حظيت باحترام وتقدير الجميع، لمكانته الاجتماعية ودوره الوطني والسياسي والبرلماني والدبلوماسي البارز.

وتابع الجنيد: وحدهم من أمثال فقيدنا الدكتور عبدالوهاب محمود من يستحقون أن نحني ذكراهم، ونسجل سيرهم ومواقفهم في ذاكرة الأجيال المتعاقبة في الوقت الذي ارتمى الكثير ممن كانوا يتشدقون بالوطنية في أحضان العدوان، تاجرنا بدماء النساء والأطفال من أبناء وطنهم، جرباً وراء الأموال الدنسة، فخرسوا الدنيا والأخرة، ولا يمكن أن يذكرهم شعبنا إلا بالخزي والعار والعمالة والارتزاق.

وأضاف: بالنظر إلى وحشية العدوان واستهدافه لليمن أرضاً وإنساناً، واستهداف كل المقدرات طيلة السنوات الماضية، وفرضه حصاراً جائراً على شعبنا اليمني، علينا توحيد الصف الوطني، فقد تمت في ظل قيادة

نائب رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبده محمد الجندي: الدكتور عبدالوهاب محمود ترك بصمات واضحة في المجالات السياسية والدبلوماسية والبرلمانية والاجتماعية



عبدالله الجندي أكد بأن رحيل الدكتور والفكر عبدالوهاب محمود خسارة لليمن، مشيراً إلى أن الفقيه كان رجل دولة من الطراز الأول بكل ما تحمله الكلمة من معنى ومناضلاً يجمع بين اليمنيين، وظل مؤمناً بوحد اليمن والأمة العربية والإسلامية. وقال الجندي في كلمة مجلس الشورى: الدكتور عبدالوهاب محمود رجل عظيم عرفته عن قرب لا ينساق وراء الصغائر فهو يحارب عندما تكون الحرب من أجل الوطن، وكان يردد قول الله تعالى: "كتب عليكم الحرب وهو كره لكم"، ويحارب من أجل السلام حينما تكون أهدافنا ومبادئنا وغاياتنا مقدسة، كان من الرجال النادرين يختلف مع بعض القوى السياسية لكنه لا يعادي لم يكن العدا من طبيعته والتسامح هو دينه ودينه.

وقال الجندي: لتلقي اليوم لتأبينه في ذكرى رحيله الثانية لنتذكر أنه رجل يعشق السلام، ترك بصمات واضحة في المجالات السياسية والدبلوماسية والبرلمانية والاجتماعية، ولا يؤمن بالحرب إلا إذا كانت قد كتبت علينا وهي كره لنا، وحينما ذهب الكثير من السياسيين المهزومين وراء

الأستاذ علي القحوم: إحياء ذكرى الفقيه رسالة إلى الأعداء بأن مثل هذه الهامات والقامات الشامخة في الموقف الوطني لا يمكن أن تقبل بتقسيم اليمن وتجزئته وتفكيكه



الوطنية الذين يمثلون تعز ويمثلون الجغرافيا اليمنية والوحدة والشعب والجمهورية، والمؤامرة تدور رحاها على محافظة تعز وبقية المحافظات اليمنية المحتلة، ونقول للأعداء المجرمين أن مثل هؤلاء القادة لن يكونوا لتعز المستقبل الذي أنتم تظنونونه أو تهندسون له، أو للمؤامرات في المحافظات الجنوبية والشرقية والغربية.

وأردف القحوم: سمعنا وتابعنا ما يجري في المحافظات المحتلة من عمل إجرامي وعملية تطويق وإخضاع للشعب اليمني هناك، ونحن نقول لأبناء هذه المحافظات نحن معكم وفي توجيهاتكم وصنعاء الدولة والقيادة تقف إلى جانبكم ولن نقبل أن تمضي قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بتمرير مخططاتها في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة.. نحن جسد واحد واليمن منذ الأزل واحد موحد، حافظ على وحدته واستقلاله وسيادته.. لديه كل الامكانات ليكون دولة اقليمية ذات سيادة، تحافظ على وحدة شعبها ونسيجه الاجتماعي، لقد ضرب العدوان النسيج الاجتماعي والمذهبية، والان المعركة معركة اقتصادية يسعى من ورائها لتركيب الشعب اليمني بعد أن عجز عن إركاعهم في العملية العسكرية، وبعد أن اتضح له أن الشعب اليمني العظيم يتحرك وراء قيادته، ويتحرك وراء الجيش واللجان الشعبية في معركة بطولية تكتب بأحرف من نور في المستقبل.

وأكد القحوم بأن هناك مسارات يمكن

من جانبه قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم: الجميع يقف اليوم في حضرة شخصية وطنية كبيرة إلى جانب الهامات الوطنية الحاضرة، نقف اليوم إجلالاً وإكباراً أمام هامات وطنية وقفت إلى جانب الوطن وناضلت من أجل اليمن والدفاع عنه، وأمام حضرة الفقيه الشخصية والقائد الذي تحرك من أجل بلده ومن أجل شعبه وفق رؤية واضحة إلى جانب أبناء اليمن الأحرار، الذين جسدوا المواقف الوطنية تجاه الوطن والشعب في أحلك الظروف.

وأضاف القحوم: نحني اليوم الذكرى السنوية الثانية لرحيل فقيه الوطن الهامة الوطنية الكبيرة، ولا بد أن نشرك هذه الهامات الوطنية في الحديث عن بعض مواقف رجال اليمن وقادتها العظام ونستلهم منهم المواقف النضالية بكل سمو وثبات لنعرف أن اليمن كان وما يزال هو البلد الوحيد الذي يقف أمام كل مشاريع قوى الاستعمار والاستكبار، ويدمر هذه المشاريع في الحاضر وكما دمرها في الماضي، وإن شاء الله يدمرها في المستقبل أيضاً، اليوم نحني هذه الذكرى في رسالة وطنية للأعداء أن مثل هذه الهامات والقامات الشامخة في الموقف الوطني لا يمكن بأي حال أن تقبل بتقسيم اليمن، وتجزئته وتفكيكه وأنقالب لأن يكون تحت الهيمنة الخارجية لا السعودية ولا الإماراتية ولا البريطانية ولا الأمريكية.

وتابع القحوم: ندرك جميعاً ونحن في مقام هذا القائد والرمز الوطني الكبير من الرموز



رحمة الله نغسك يا ابا رامي

نصر الله: الولايات المتحدة وراء الحرب الإرهابية في سورية



ولفت السيد نصر الله إلى أنّ التكفيريين كانوا "مجرد أدوات غيبية في المشروع الأميركي" مُشيراً إلى أنّ القوات الأميركية عادت إلى العراق بحجة تنظيم "داعش" وعبر الحجة ذاتها دخلت لاحتلال الجزيرة السورية، واحتلت حقول النفط والغاز السورية، وتمنع عودة هذه الحقول إلى الدولة السورية وتقوم بسرقة النفط بشكل يومي. وشدد السيد نصر الله على أن المقاومة لن تقبل بتغيير قواعد الاشتباك القائمة، وعلى العدو أن يفهم ذلك، وسترد بكل قوة على أي اغتيال يقوم به هذا العدو على الأرض اللبنانية يطال لبنانياً أو غير لبناني معتبراً أن العدو في مأزق تاريخي ووجودي وإستراتيجي، ولن يجد مخرجاً لذلك.

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها الغربيين هم وراء الحرب الإرهابية التي شنت على سورية، وهي مسؤولة عما يجري فيها جراء الحصار والعقوبات الجائرة عليها. وأوضح السيد نصر الله في كلمة له بمناسبة ذكرى التحرير الثاني: أن الولايات المتحدة تحاول إحياء تنظيم "داعش" الإرهابي من جديد، لافتاً إلى أنه بمجرد أن بدأ واضحاً أن الحرب العسكرية فشلت، وبدأت سورية تتعافى جاء قانون قيصر والعقوبات على سورية لحصارها ومنع الشركات العالمية من الاستثمار فيها.

سورية تؤكد أن العدوان الإسرائيلي على مطار حلب يأتي في إطار التصعيد الغربي ودعم الإرهاب ومفاقمة نتائج العقوبات الاقتصادية

حيث قامت قوات الاحتلال في حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر أمس بتنفيذ عدوان جوي من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية مستهدفة مطار حلب الدولي ما أدى إلى خروجه عن الخدمة". وأضافت الوزارة: "إنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها العدو الإسرائيلي باستهداف الأعيان والمرافق المدنية، كمطاري دمشق وحلب الدوليين وميناء اللاذقية التجاري والمراكز العلمية، والثقافية، فتهديد حرية الطيران والملاحة واللامبالاة بحركة وسلامة الطيران المدني الدولي، والاستهزاء بحياة المدنيين وارتكاب الجرائم المتواصلة ضدّهم هي السمة الأساسية والثابتة لجرائم السياسة الإسرائيلية سواء كان ذلك في الجولان العربي السوري المحتل أو في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأكدت الوزارة أن الهدف الأساس للهجمات المتلاحقة من قبل القيادات العسكرية والسياسية الإسرائيلية على سورية هو الهروب نحو الأمام من الأزمات المتفاقمة داخل (إسرائيل)، ويأتي في إطار التصعيد الأمريكي والغربي ضد سورية ودعماً منهم للإرهاب وتنظيماته، ولمفاقمة نتائج العقوبات الاقتصادية على جميع السوريين في كل أنحاء بلادهم.

وأوضحت الوزارة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تؤكد من خلال سياساتها العدوانية واستهدافها لهذه المنشآت المدنية السورية أنها جزء أساس من سياسات زعزعة الاستقرارين الإقليمي والدولي، وأنها تعتمد في أعمالها الإجرامية على الإفلات من العقاب الذي توفره لها راعيته الأساسية الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الأخرى التي تدعمها وتغطي على جرائمها.

أكدت سورية أن العدوان الإسرائيلي على مطار حلب الدولي يأتي في إطار التصعيد الأمريكي، والغربي ومواصلة دعم الإرهاب وتنظيماته، ومفاقمة نتائج العقوبات الاقتصادية على الشعب السوري، مجددة مطالبة مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته لمساءلة كيان الاحتلال عن هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.



وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها: "يستمر كيان الاحتلال الإسرائيلي بخرقه الفاضح لميثاق الأمم المتحدة، وعدم احترامه للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وممارسة سياسته الوحشية المتمثلة بضرب البنى التحتية والمنشآت المدنية الحيوية،

كوهين والمنقوش.. لقاء عارض أم تطبيع ليبي مُعلن مع "الكيان الصهيوني"؟



يطلب فيها دعماً سياسياً وعسكرياً غريباً و"إسرائيلياً"، مقابل تعهده بإقامة علاقات دبلوماسية مستقبلية بين بلاده و"إسرائيل". هذه الأخبار التي ينشرها الإعلام الإسرائيلي على مدار سنوات بخصوص وصوله إلى تفاهات مع مسؤولين داخل ليبيا، ووضع أول "لبنة في بناء التطبيع"، دائماً ما يتم نفيها رسمياً من الجانب الليبي، وأياً كان الطرف "الصادق" في القصة، فإن أهم ما فيها أنها تكشف عن وجه ليبيا الحقيقي الراض للتطبيع، الذي يمثله أبناء ليبيا البسطاء، وهو الوجه الذي يخشاه جميع المسؤولين، لذا يسارعون إلى إنكار ادعاءات الجانب الإسرائيلي. وكان استطلاع للرأي أجراه "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" مطلع العام الجاري، قد أكد أن 96 في المئة من الليبيين يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل"، وأنه من بين 14 دولة عربية، حلت ليبيا في المركز الثاني في رفض التطبيع.

ويرى ناشطون في مجال مناهضة التطبيع أن ما أثير عن لقاء المنقوش - كوهين، ربما يكون بمنزلة "الضارة النافعة"، لأنه أزاح على حين غفلة الستار عن المساعي الصهيونية لتحريض الأطراف المتصارعة داخل ليبيا على التطبيع، وأن تفجر الأمر على هذا النحو والرفض الشعبي الواسع الذي صاحب هذا الحدث، سيعطّل، بدرجة أو أخرى، تلك المساعي الإسرائيلية المسمومة.

مساع صهيونية لجذب مطبوعين جدد

بعد توقيع الاتفاقات التي عرفت باسم "اتفاقات أبراهام" عام 2020، سعت حكومة الاحتلال إلى إقناع دول عربية أخرى بالاعتراف بسيادتها وإقامة علاقات دبلوماسية علانية معها، وعملت على تحقيق ذلك عبر فتح قنوات اتصال بالمسؤولين في تلك البلدان، ومحاولة إيهامهم بأن التطبيع سيكون بوابتهم لنيل التأييد الدولي والحصول على الدعم الاقتصادي الخارجي. وقد تمكن قادة الاحتلال من تحقيق ذلك مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، خلال الأعوام الأخيرة، لكن رغم ذلك، بقي التطبيع مُحاصراً داخل الدوائر الرسمية، وظل الموقف الشعبي العربي مؤيداً للموقف الفلسطيني، بل وضاعفاً على الحكومات العربية بهدف إدانة أي تعديت إسرائيلية جديدة.

فحتى الأنظمة العربية التي ذهبت في اتجاه الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، لم تستطع مناصرة المزاج الشعبي على الدوام، فأجبرت على انتقاد حكومة بنيامين نتنياهو بسبب بناء المستوطنات في الضفة الغربية، كما دانت الغارات العسكرية التي قام بها "جيش" الاحتلال مؤخراً على مناطق في غزة والضفة الغربية.

رَبُّ ضارة نافعة

الحديث عن تورط مسؤولين ليبيين في التطبيع مع "إسرائيل" أو الدعوة إليه، ليس حديثاً جديداً، فمنذ أن قصف حلف شمال الأطلسي الأراضي الليبية، وهناك أخبار تشير إلى تورط اللاعبين السياسيين المتنافسين على كعكة السلطة داخل ليبيا في أحوال التطبيع. ففي مطلع العام الماضي 2022، نشرت هيئة البث الإسرائيلية أخباراً تؤكد لقاء رئيس حكومة "الوحدة الوطنية" عبد الحميد الدبيبة كبار المسؤولين في حكومة الاحتلال بالعاصمة الأردنية عمان، وكان من بينهم رئيس الموساد. على الجانب الآخر، كانت صحيفة "هآرتس"، قد كشفت أن صدام، نجل الجنرال الليبي خليفة حفتر، قد زار "إسرائيل" خلال خريف عام 2021، وأنه حمل رسالة من أبيه

الليبي ينتفض، إذ اندلعت الاحتجاجات في العاصمة طرابلس، وعدد من المدن الأخرى، كما أغلق المحتجون عدداً من الطرق الرئيسية، وأحرقوا الإطارات، ولوّح المتظاهرون بالعلم الفلسطيني، رافعين صور الشهداء ولافتات تشير إلى الانتهاكات الإسرائيلية.

ويُرجع مراقبون محدودية التظاهرات الليبية الراضة للتطبيع حتى الآن، إلى سرعة استجابة الحكومة للغضب الشعبي، وإعلان إحالة الوزارة إلى التحقيق، ما ساهم في تهدئة الرأي العام الغاضب، إذ شعر الليبيون على حين غفلة أن بلادهم على وشك الانزلاق إلى خندق التطبيع، فعبروا عن رفضهم لهذا المسار بشكل عاجل عبر مواقع التواصل وفي الميادين العامة. ولا تعترف ليبيا بالكيان الإسرائيلي، إذ تؤيد طرابلس الحقوق الفلسطينية، ويجرم القانون 62 لعام 1957 إقامة أي نوع من العلاقات بين الدولة الليبية و"إسرائيل"، كما عُرفت القيادة الليبية لعقود طويلة قبل عام 2011 بمواقفها المساندة للشعب الفلسطيني، والراضة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء الموقف الشعبي الليبي الراض للتطبيع، متسقاً مع بيانات الفصائل الفلسطينية، التي دانت لقاء كوهين/ المنقوش، ودعت القوى السياسية والشعبية الليبية إلى التشبث بمواقفها المعهودة المدافعة عن "القضية الفلسطينية ومقدسات الأمة".

وكانت حركة حماس قد عبرت عن رفضها لهذا اللقاء، معتبرة أنه "يشترع وجود الكيان الصهيوني على الأرض الفلسطينية المحتلة، ويمثل ضوئاً أخضر للاحتلال لكي يستمر في سياساته الفاشية وجرائمه الوحشية". كما استنكرت حركة الجهاد الإسلامي لقاء الوزارة الليبية المسؤول الصهيوني، معتبرة ما جرى "ارتداداً خطيراً عن ثوابت الأمة وسقوطاً في مستنقع التطبيع".

كذلك أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن اللقاء هو بوابة للتطبيع، و"يعدّ إهانة خطيرة للشعب الليبي الذي سطر تاريخاً من الوفاء لفلسطين وقضايا الأمة العربية".

"الوحدة الوطنية"، إذ تم الإعلان عن توقيف المنقوش عن العمل وإحالتها إلى التحقيق. وبينما نفت وزارة الخارجية الليبية صحة الأخبار الواردة عن اللقاء، جاءت تصريحات أخرى لتؤكد حدوثه مع وصفه بأنه "لقاء عارض غير رسمي وغير معد مسبقاً".

في الجهة المقابلة، أكد الإعلام الإسرائيلي، والذي صدق من اهتمامه بالملف الليبي على نحو مبالغ، أن العديد من الاتصالات الهاتفية بين الوزيرين قد سبقت لقاء روما، وأنه تم الاتفاق عليه مسبقاً على "أعلى المستويات في ليبيا"، كما أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إلى هروب المنقوش على متن طائرة حكومية إلى تركيا بمساعدة جهاز الأمن الداخلي الليبي، بيد أن الجهاز نفى الأمر.

في السياق ذاته، قال المجلس الرئاسي الليبي إن تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" أمر غير شرعي وغير قانوني، كما اتهم مكتب رئيس البرلمان نجلاء المنقوش بالخيانة الكبرى، في الوقت نفسه، أكد جهاز الأمن الداخلي وقوفه صفاً واحداً مع مشاعر الشعب الليبي تجاه القضايا كافة، وخاصة القضية الفلسطينية، مستنكراً "ما قامت به وزيرة الخارجية بالجلوس مع أحد أفراد الكيان الصهيوني".

ويخشى الدبيبة الذي يقود حكومته من طرابلس من خسارة المساندة الشعبية والقبلية التي يحظى بها، خاصة أنه يواجه منافسة شرسة من حكومة طبرق في شرقي البلاد، والتي يدعمها البرلمان الليبي والمشير خليفة حفتر قائد "الجيش الوطني"؛ إذ تعاني ليبيا، منذ سنوات، من تفتت السلطة بين حكومتين واحدة في الغرب وأخرى تنازعاها على الشرعية في الشرق.

رفض شعبي يتصاعد.. وإدانة فلسطينية

مع انتشار الأخبار التي كشفت عن اللقاء بين كوهين والمنقوش، بدأ الشارع الليبي يتصاعد.. وإدانة فلسطينية

السيد سبل

أثار الإعلان عن لقاء وزير خارجية حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيلي كوهين نظيرته في حكومة "الوحدة الوطنية" الليبية نجلاء المنقوش، الأسبوع الماضي، صدمة لكثير من الأوساط السياسية والشعبية في الداخل الليبي، إذ عبر العديد من الناشطين والكتاب الليبيين عن رفضهم لأي خطوة باتجاه التقارب مع الكيان الإسرائيلي، كما أدانوا، عبر مواقع التواصل والمنصات الإعلامية المحلية، أي مساع حكومية تقضي إلى منح "تل أبيب" اعترافاً عربياً رسمياً جديداً..

وكان وزير خارجية الاحتلال قد أشار، أمس الأحد، إلى أن لقاء المنقوش تم بسرية في إيطاليا، باستضافة وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياي، لافتاً إلى أن اللقاء استهدف تطوير العلاقات بين "إسرائيل" وليبيا، مؤكداً نية حكومة الاحتلال الاستفادة من الإمكانيات الليبية، والتعاون في المجالات الزراعية.

ويؤكد مراقبون أن قادة الاحتلال وعدوا من مؤيدي التطبيع داخل ليبيا دائماً ما يثيرون مسألة "التراث اليهودي داخل ليبيا"، ويبرزونها كمدخل لتبرير العلاقات بين طرابلس و"تل أبيب"، إذ تتصاعد الدعوات إلى تجديد "المعابد والمقابر اليهودية"، باعتبارها تكأة لتصير التعاون بين المؤسسات الإسرائيلية وعدد من المنسبين إلى مجالات الثقافة والفنون.

ولا يختلف الحال في هذا السياق بين ليبيا وغيرها من الأقطار العربية، إذ تسعى المؤسسات الصهيونية لاختراق العمق العربي من بوابة الاقتصاد أو الفنون أو التراث؛ وفي ظل رفض الشارع العربي للتطبيع، يسعى مؤيدوه من النخب المعزولة عن نبض الشارع إلى تمرير التطبيع عبر شعارات مخادعة تسعى للتصويه على عملية الاختراق الصهيوني، وتقديمها باعتبارها لا تتخطى حين "التعاون الثقافي" أو "المنافع الاقتصادية".

نقّي رسمي.. وجدل إعلامي
على الصعيد الرسمي، جاء الرد سريعاً من جانب عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة

ما وراء صراع مليشيات تحالف العدوان في باب المندب؟



منطقة العرض التابعة لمديرية ذُباب وفقاً للتقسيم الإداري عقب الوحدة، واضعاً مرتزقته لحماية المشروع الخيري، بالتنسيق مع ما تسمى قيادة اللواء 17 عمالة المتمركز في المنطقة.

وفي مطلع يونيو 2023، عزز المرتزق عفاش المنطقة ذاتها بمعدات وآليات عسكرية التي سبق تعزيزها بمجاميع مسلحة، والتي اعتبرت ما تسمى قوات العمالة تلك الخطوة محاولة للسيطرة على المنطقة.

تأجيل الصراع

في السياق، يرى خبراء عسكريون أن دولتي الاحتلال السعوي - إماراتي تعملان على تغذية الصراع بين أواسط مليشياتها لتأجيل الصراع، وصولاً إلى سيطرة الأقوى على أهم ممر مائي في العالم.

ويرى آخرون، أن التحركات العسكرية والقبلية المسلحة الأخيرة في المنطقة هدفها إزكاء الصراع الشطري المسلح بين القبائل على النقاط الحدودية في إطار المخطط العدواني لتفكيك وحده البلاد.. وأن هناك قوى عالمية تقف وراءه وتراقب نتائجه وانتظار الوقت المناسب لتدخلها العسكري للسيطرة الكاملة على المنطقة.. معززين ذلك في غياب الدولة، وأن تأجيل وإطالة أمد الصراع في المنطقة يأتي ضمن أهداف دولتي الاحتلال السعوي - إماراتي الاستعمارية، بغية الحصول على قرار دولي يدرج إدارة منطقة باب المندب تحت وصايتها لعشرات السنين.

وبنظر عسكريون، فقد كشف الصراع مدى التناقض في الأهداف والتوجهات والأطماع بين المرتزقة.. متسائلين، هل تأتمر ما تسمى قوات المرتزقة بأمر المرتزق وزير الدفاع، أو أن الصراع خارج سيطرة وزارته.

أطماع سعودية

وفي الأونة الأخيرة زادت حدة الصراعات بين دولتي الاحتلال السعوي - إماراتي في جنوب اليمن المحتل والتي تتقاسم السيطرة عليه، حيث دفعت السعودية أواخر يوليو الماضي 2023، عناصر مليشيات ما تسمى قوات درع الوطن المتمركزة في مدينة عدن المحتلة، للتغلغل في محيط منطقة باب المندب.

دولة مصغرة

وحسب ما تداولته المواقع الإعلامية، فإن التحركات العسكرية والإنشائية في الساحل الغربي المحتل إماراتياً والمدار

البحرية في المنطقة وفقاً للقوانين والأعراف الدولية ولن نخيد عنها قيد أنملة.. مؤكداً أن منطقة البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، والنطاق الحيوي، والاستراتيجي للبحر العربي والمحيط الهندي، هي النطاق الجيوبوليتيكي للقوات المسلحة اليمنية وسياساتها الدفاعية.

وزير الدفاع العاطفي خاطب دول تحالف العدوان محذراً: "سنقابل التحدي بالتحدي، والتصعيد بالتصعيد، والقصف بالقصف، والاحتلال بالمقاومة، والمناورات بالتطبيق العملي، والسلام بالسلام".

صراع مليشيات العدوان

الرواية الإعلامية تروي قصة صراع مليشيات العدوان في منطقة باب المندب، منذ بدئها نهاية يوليو الماضي 2023، بالترافق الإعلامي الحاد ومطالب مجاميع قبائل الصبيحة الدعومة سعودياً، وإماراتياً بالعتاد العسكري، بتوقف تمديد مليشيات المرتزق طارق عفاش، وانسحابها من مناطق مديرية ذُباب التي تدعي تبعيتها لمحافظة لحج، في حين تتبع حالياً محافظة تعز وفق التقسيم الإداري بعد العام 1990.

حسب الرواية الإعلامية، فإن مجاميع مسلحة من قبائل الصبيحة ومليشيات ما يسمى اللواء التاسع صاعقة بقيادة المرتزق فاروق الكعولوي، أجبرت عناصر المرتزق عفاش على الانسحاب، في حين نفى إعلام الأخير صحة الخبر وسيطرة قبائل الصبيحة على معسكره المتمركز في منطقة باب المندب. إلى ذلك وفي محاولته للتهدة أصدر المرتزق عفاش، بياناً نفى فيه أي تحركات ضد أي طرف، وإنما ضمن خطة عسكرية تأمينية في نطاق المسرح العملياتي.

سبق أن حذر المرتزق فاروق الكعولوي أواخر يوليو الماضي من تقدم عناصر المرتزق عفاش تجاه مناطق مديرية الصبيحة في باب المندب.. وقال في منشور على حسابه بمنصة "فيس بوك": "على قوات المرتزق طارق عفاش سرعة الانسحاب من باب المندب خلال 24 ساعة مالم، جننت على نفسها براقش..". وتداول ناشطون على منصة تويتر "كـسـس"، مقطع فيديو يظهر تجوّل مجاميع قبائل الصبيحة في مناطق رأس العارة وباب المندب، كدليل يثبت سيطرتها على المنطقة.

بداية القصة

ترجع خلفية القصة حسب الرواية المحلية، إلى العام الماضي، حين افتتح المرتزق طارق عفاش مشروعاً لتحصين المياه في

تقرير: صادف سريع بين الحين والآخر تشهد منطقة باب المندب الواقعة في الغرب الجنوبي لليمن، صراعات محمومة تضع خططها مسبقاً، وتدير عملياتها عن بعد أنظمة الاحتلال السعوي - إماراتي في حين تترك مهمة التنفيذ إلى مليشياتها المسلحة.

مؤشرات الصراع المزمع في منطقة باب المندب تلوح بمعركة جديدة قد تدور رحاها قريباً بين شريكي تحالف العدوان السعوي - الإماراتي ومرتزقتهم ومن خلفهم القوى الإقليمية، والدولية المترفة على توجيه الأوامر المركزية وصولاً إلى السيطرة على بوابة اليمن وشرائه المائي.

أطماع خفية

الاستعراضات المسلحة الأخيرة في منطقة باب المندب ومحيطها المائي، التي بدأت بتصريحات نارية في إطار حربها الإعلامية على منصات التواصل الاجتماعي بين عضو ما يسمى مجلس القيادة المرتزق طارق عفاش المدعوم إماراتياً، ومرتزقة من الصبيحة موالين للسعودية، تأتي ضمن مخطط الصراع الخفي المستوردة أفكاره من دهاليز دول تحالف العدوان، وخبث الأطماع الصهيوني-أمريكية للنفوذ على المضيق البحري والممر المائي الأهم في العالم.

توحي تلك الاستعراضات المستبقة تحركات القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، والبحر الأحمر كمحاوله الطرف الأقوى على فرض سيطرته على الأرض ومن ثم تقديمها كقربان إثبات ولاء لجنرالات الأسطول الخامس الأمريكي الذي وصل مؤخراً إلى مياه البحر الأحمر.

تكلفة باهظة الثمن

حكومة صنعاء لم تقف صامته، فقد حذرت تحالف العدوان ومرتزقته على لسان وزير دفاعها اللواء ركن محمد ناصر العاطفي، محذراً تواجده دول الاحتلال ومرتزقته غير المشروع في منطقة باب المندب والمياه الإقليمية اليمنية.

وقال: "ستكون كلفة تواجدكم في المضيق الذي يخدم العالم باهظة الثمن".

وأشار إلى انكشاف سيناريوهات العدو الإرهابية في السيطرة البحرية على الموانئ والجزر والمياه الإقليمية واحتضانه عناصر الإرهاب والقرصنة.

وأضاف العاطفي خلال لقاءه قيادات القوات البحرية "قواتنا البحرية المسلحة قادرة على تأمين وحماية الملاحة

واشنطن واستراتيجية الفوضى.. نقل المعركة إلى الداخل اليمني!



العيش الكريم. وجلّ ما تحتاج إليه الولايات المتحدة والسعودية من إعادة تدوير الأزمة، هو تصوير ما يجري على أنه صراع يمني - يمني، كالسيناريو الذي وظفته في قوى العدوان منذ اليوم الأول.

الواقع، إن ما تشهده المحافظات الجنوبية من تقنين متزايد في التيار الكهربائي وانهايار متواصل لسعر صرف العملة، إضافة لعدد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، هو النتيجة الطبيعية للطريقة التي تحرّك بها السعودية حكومة معين عبد الملك، فالمنح، مثلاً، التي تقدمها الرياض للأخيرة "لأجل الإصلاح" لا تعدو كونها عراضات إعلامية لا تُسمن ولا تغني عدن من جوع.

إذ إن ارتفاع سعر صرف الدولار متجاوزاً 1490 ريالاً بعد 48 ساعة من الإعلان عن منحة سعودية بقيمة مليار و200 مليون دولار، يعني أن لا ثقة بالمانح حتى تنعكس إيجابياً على السوق، ولا تفاؤلاً بأن يتم صرف المنحة فعلياً في البلاد.

اندلعت احتجاجات عارمة في مديريات عدن المحتلة التي شهدت نزول الألاف من المتظاهرين الغاضبين من استغلال أوجاعهم في البازار السياسي. وفيما أوردت وسائل إعلام محلية سقوط عدد من القتلى والجرحى خلال الاحتجاجات، تترامم أسباب الفشل المزودج للحكومة، فلا هي قادرة على تحمل تبعات الانفجار، ولا تستطيع معالجة أسبابه، في ظل عدم وجود إرادة سعودية أميركية لإحداث تغيير جذري.

لناحية صنعاء، فإن الأزمة الإنسانية التي راكمتها سني الحرب، وضاعفها الحصار، تشهد نوعاً من التعقيد أيضاً. فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة

مرم السبلان

ترتكز "استراتيجية الفوضى" الأميركية، على الجوع إلى شن معارك موضعية ومتتالية، تحقق بها الأهداف المرجوة دون الحاجة إلى التدخل العسكري. ويقول الباحث في الكلية الحربية الأميركية، بي. انش. ليوتا، إن "إحدى الطرق لقتل النمر هي تشتيت انتباهه من جهات مختلفة حتى يحاول الجري في كل اتجاه في وقت واحد". هذا تماماً، ما تعتمده واشنطن في حربها على اليمن. فبعد الحرب والحصار الذي يرافق مرحلة "حفص التصعيد"، بات سيناريو إثارة الفوضى الداخلية في مختلف المحافظات الجنوبية والشمالية مَوقَّعاً، بل مُنتظراً أيضاً.

تقوم "خطة الإطباق" على صنعاء التي تعتمدها واشنطن، على مسارين اثنين: الأول، تعطيل جهود المفاوضات واستنزافها في الماطلة وتفريغها من مضمونها، عبر تجميد تنفيذ الاتفاقيات السابقة، والتي تم التفاهم على تفاصيلها كعملية تبادل الأسرى - الكل مقابل الكل، وتحديد مناقشة الملفات الكبرى. فزيارة الوفد العماني الأخيرة إلى صنعاء مثلاً، لم تحقق أي حرق إيجابي، إذ إن لا مقترح سعودي أو أميركي جديد قد وُضع على الطاولة، وكلا الجانبين (اليمني والعماني) يعلمان أن السلطنة قد وصلت إلى صنعاء خالية الوفاض.

الثاني، إغراق صنعاء وبقيّة المحافظات -حتى تلك التي لا تقع تحت سيطرتها- بدوامة من الفوضى الداخلية، عبر استغلال ما أنتجه الحصار من أزمة إنسانية واقتصادية واجتماعية وتوظيفها لإنتاج حالة من عدم الاستقرار الأمني بعد استنزاف اليمنيين للنزول إلى الشوارع مطالبين بأدنى مقومات

خياران لا ثالث لهما:

هدنة ومرتبات أو صواريخ ومسيرات

بعد أن عجز الأمريكي وأدواته في المنطقة، وفي المقدمة السعويّة والإماراتي عن تحقيق أية مكاسب عسكرية، رغم الترسانة العسكرية الكبيرة التي استخدمت لجأوا إلى الضغط بالورقة الاقتصادية، من خلال استهداف العملة بطبع عملة مزورة ونقل البنك المركزي إلى عدن ومنع توريد إيرادات النفط والغاز إلى بنك صنعاء، الذي كان يلتزم بصرف مرتبات الموظفين في الشمال والجنوب على حدّ سواء، وتسبب هذا العدوان الاقتصادي في انقطاع مرتبات الموظفين، وعجز صنعاء عن دفعها، مما تسبب في معاناة كبيرة للموظفين والمتقاعدين.

ولم يكف العدو بذلك، بل اتجه نحو فرض الحصار على وطننا براً وبحراً وجواً لتشمل هذه المعاناة جميع أبناء شعبنا اليمني العزيز موظفين ومتقاعدين وغير الموظفين، لا شيء وإلزاماً لهدفنا لإزلالنا واستضعافنا، ولأجل أن يكون رجالنا عبيداً أذلاء له، وأن تكون أرضنا محزّرة حديقه خلفية لمملكته.. واصل العدوان الأمريكي السعوي حصاره واحتجازه لسفن مشتقات الوقود وقتل المئات من المرضى في المستشفيات وعطل المصانع والشركات وتسبب في زيادة معاناة شعبنا وتعطيل حياته اليومية.. خرج أبناء هذا الشعب في مختلف الساحات والمحافظات ليناشدوا العالم.. أقيمت الوقفات.. ونُظمت المسيرات ورفعت الشعارات، ورغم علو تلك الأصوات وآلاف الدعوات والمناشدات، إلا أن المجتمع الدولي ظل متجاهلاً لمعاناة شعبنا حتى أطلق أبطال الجيش اليمني ورجاله الأحرار في القوة الصاروخية وسلاح الجو المُسرّ عمليات كسر الحصار، وتم استهداف عصب الاقتصاد السعوي، في عمليات موجعة ومؤلمة جعلت العالم كله يعيش القلق، واتجه السعوي نحو اتفاق الهدنة مرغماً وخائفاً من استمرار هذه العمليات التي لو استمرت لأعدت المملكة إلى ما قبل مئة عام.

ولا خيار ثالث غير هذين الخيارين يمكن أن يقدم للسعودي، واختتم بقول الشهيد لطيف القحوم: "يعرف الكل أبو جبريل لا حذر".



رحمة الله تعالى على إنا راسمي

محاولات لإعادة مشهد 2011 في سوريا: مشروع التقسيم يلمم جميع أدواته

كان كل شيء عاد إلى نقطته الأولى. وهكذا يحلّون الأحداث المستجدة مؤخراً، لأنّ أغلبية عناصر المشهد التي ترسم الصورة العامة للأوضاع في الداخل الآن، تشكّل، إلى حدّ كبير، الخطوط ذاتها التي رُسمت لتشكيل الأجواء التي سيطرت على البلاد وأهلها، منتصف عام 2011.

وعلى الرغم من كل النتائج الكارثية، التي أفرزها الواقع الأول، والذي أفضى إلى هجمة خارجية غير مسبوقه من نوعها على سوريا، فتمت فيها الدولة السورية وشعبها وجيشها عشرات ألوف الشهداء والجرحى، وملايين المهجرين والنازحين في الداخل والخارج، وحلّ دماراً كبير يحتاج السوريون إلى عشرات الأعوام لتدارك آثاره وإزالتها، وحصارٌ عربي وعربي (تابع وذيلي) يشدّ خناقها أكثر فأكثر كل ساعة على من تبقى حياً من السوريين، بالإضافة إلى احتلالين جديدين، أميركي وتركي، في الشرق والشمال؛ وعلى الرغم، من جهة أخرى، من أنّ ذلك الواقع نقل محور المقاومة من مستوى التحالف السياسي والتعاون اللوجستي لدعم المقاومة في الإقليم، إلى نقطة عملية متقدّمة واستراتيجية بالغة الأهمية على مستوى الصراع مع الحلف الأميركي - الإسرائيلي وتوابعه، بحيث التحمت قوى المقاومة في الميدان، وقامت بضراوة على الأرض السورية جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري، وأفشلت مشروعاً كبيراً كان يُعدّ للمنطقة، وكانت هي ذاتها أبرز أهدافه التي يجب القضاء عليها لتغيير واقع المنطقة برمتها، وتحويلها إلى "إقليم إسرائيلي"؛ وأيضاً، على الرغم من أنّ نتائج الواقع الأول أعادت روسيا إلى واجهة العالم من البوابة السورية، بحيث ساهمت الحرب على سوريا في إحداث تغيير جذري في مستوى الصراع العالمي بين الغرب وروسيا والصين أيضاً، وذلك قبل بدء الحرب في أوكرانيا بأعوام؛ على الرغم من كلّ تلك التغييرات الكبيرة، بل ربما بسببها، فإن الأمور تعود إلى نقطتها الأولى، في محاولة من قوى العدوان لتغيير النتائج الأولى، أو للوصول إلى نتائج أفضل، وخصوصاً أنّ تلك القوى الخارجية المعادية لن تحسر أي شيء ما دامت تستخدم الحطب العربي والمحلي ذاته لإعادة إحراق الداخل السوري والمنطقة.

ثمة خطوط عريضة متعدّدة، يجب التطرّق إليها لتتبع وجهة سير الأحداث التي أعادت الأمور إلى تلك النقطة، فقبل أشهر من الآن، وتحديدًا في آذار/مارس الماضي، تعرّضت قاعدة للاحتلال الأميركي في ريف مدينة الحسكة لهجوم صاروخي أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجنود والمقاتلين الأميركيين العاملين مع جيش الاحتلال، لتردّ واشنطن، في اليوم التالي مباشرة، انطلاقاً من قاعدة "العيد" في قطر، بقصف مواقع تابعة للقوات الريفية للجيش السوري في ريف دير الزور، وتقول إنها قصفت "مواقع إيرانية"،

ليأتي الردّ من قوى المقاومة في الشرق السوري سريعاً، عبر قصف عدد من القواعد الأميركية بثمانية طائرات مسيرة من نوع "قاصف 1". وأتت تلك الجولة إيداناً ببدء مرحلة جديدة في طريقة تعاطي الدولة السورية وحلفائها مع قوات الاحتلال الأميركي، بحيث تصاعدت عمليات المقاومة الشعبية والعسكرية، تزامناً مع ازدياد حوادث التحرشات الجوية المباشرة وغير المسبوقه بين الطيران الروسي والطيران الأميركي في سماء الشرق والشمال، ومع حشود عسكرية سورية وحليفة كبيرة في اتجاه الشرق، وتصريحات رسمية سورية تحدّثت بصورة واضحة عن سعي سوريا لممارسة حقها في المقاومة وطرد الاحتلال الأميركي من الأراضي السورية. وفي المقابل، سرّعت واشنطن نشاطاتها العسكرية في الشرق، وعزّزت قواتها هناك، وأعدت ترتيب أوراها وخلق أوراق جديدة، وتصرفت، وما تزال حتى اللحظة، كمن يستعدّ للحرب، لا لأجل البقاء في الشرق ونهب ثرواته النفطية والزراعية فقط، بل من أجل إعادة العمل على خطط تقسيم سوريا، وإغلاق حدودها مع العراق لقطع طرق التواصل بين قوى محور المقاومة.

في الشمال، بعد أشهر من السعي الروسي والسعي الإيراني للوصول إلى تسوية تركية - سورية تُمهّد لإيجاد حلول عملية للوضع في الشمال، وبعد لقاءات ومباحثات جديّة في أستانة وموسكو، وإبداء استعداد تركي، "شكلياً ولفظياً" للتواصل المباشر مع دمشق، و"تطبيع" العلاقات بين البلدين، لم تُقدّم أنقرة على أي خطوات عملية تشير إلى نيتها الاستجابة للمطالب الوطنية السورية، بل بدا أنّ إردوغان يعمل على عامل الوقت لتقوية حظوظه الانتخابية في الداخل، واستطاع فعلاً كسب الانتخابات الرئاسية بشقّ النفس، ويعود بعدها إلى العمل على محاولة ترميم علاقاته بواشنطن والغرب، والدخول في الخطط الأميركية المستجدة لسوريا، الأمر الذي أسفر عن تصعيد الهجمات الإرهابية المنطلقة من الشمال ضدّ الداخل السوري، والتي كُنّفت بصورة كبيرة في الشهر الأخير، وكان عمادها "هيئة تحرير الشام"، التي يتزعمها رجل "القاعدة" أبو محمد الجولاني، والتي تُعدّ الفصيل الأقوى في الشمال، بالإضافة إلى الفصائل التركمانية التي تلقّت تدريبات مكثّفة في الأونة الأخيرة، ودعمها وحرّض عليها الأميركيون أنفسهم، بالتعاون مع الأتراك.

وتزامنت الاعتداءات الأخيرة، التي تطورت إلى الهجوم بالطائرات المسيرة، مع تغييرات تركية في الشمال، منها التركيز على الاعتماد على "الحكومة الموقّعة" ودعمها على حساب "الائتلاف السوري المعارض"، وتغيير عدد من الوجوه العسكرية والأمنية التركية، التي أوكل إليها أمر إدارة الملفين العسكري والأمني في الشمال. وتلك خطوة أرادت أنقرة أنّ يفهم منها أنها ساعية للتغيير الفعلي على طريق التسوية

المفترضة، لكن الواقع العملي لم يُفرز سوى النتائج العدوانية المذكورة أعلاه، وأخرها المعركة الحقيقية التي جرت صباح يوم الجمعة الفائت، بحيث أقدمت قوة من تنظيم "هيئة تحرير الشام" الإرهابي على القيام بهجوم بري على قرية الملاحة في ريف اللاذقي الشمالي، وتفجّر نفق جرى حفره بالقرب من المواقع العسكرية السورية، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الشهداء في صفوف قوات الجيش، لكنّ الجيش أخذ زمام المبادرة وقضى على القوة المهاجمة، بالتزامن مع وصول حشود عسكرية كبيرة ونوعية إلى جبهة الشمال، الأمر الذي يوحي في إمكان حدوث معركة كبيرة في أي لحظة.

في الجنوب، واتكاء على القرارات الحكومية الأخيرة، التي عقدت الوضع المعيشي للمواطن السوري أكثر من السابق، انطلقت تظاهرات مطلّية في مدينة السويداء، تزامناً مع تكثيف الهجمات الإرهابية على مواقع الجيش العربي السورية في محافظة درعا، لكن أمر التظاهرات تطوّر بسرعة ليخرج عن النطاق المطلّبي، ويعيد شعارات عام 2011.

وهنا تحديداً، تظهّرت خطوط الواقع الجديد - القديم، وتبدّى هذا الأمر بصورة واضحة في طريقة تعاطي الإعلامين الغربي والعربي مع الحدث، كما في طريقة عمل "الناشطين" المعارضين على وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث أعيدت السرديات ذاتها، والمصطلحات عينها، كأنّ "لحظة الشارع" رجعت إلى النقطة صفر.

تؤكد المعطيات في الميدان، والمعلومات متعددة المصادر، وجود خطة أميركية - غربية - إسرائيلية، من أجل العودة الجدية إلى العمل على تقسيم سوريا، وأنّ مشروع فصل الجنوب وإقامة كانتون ممتد من الحدود الأردنية إلى أقصى الشمال الشرقي، مع تكريس فصل الشمال بالتعاون مع تركيا، وُضع على الطاولة من جديد، وأنّ بعض الأنظمة العربية أعادت فتح الاعتمادات المالية لهذا الهدف. وما الاستماتة الإعلامية لدى بعض القنوات العربية في الحديث عن "مطالب" لأهل السويداء بشأن الانفصال عن الدولة السورية، على رغم عدم وجود مطالب من هذا النوع في الشارع هناك، سوى محاولة لفرض هذا النهج وتكريسه و"تسهيل" عرضه وتناوله والاعتقاد عليه في الشارع السوري، وخصوصاً أنّه يُعدّ من "المحرّمات الوطنية" لدى السوريين عموماً. ويبدو أنّ بعض العرب استجاب بسرعة للمطالب الأميركية ودخل في "لحظة السويداء" وما يُحاك بناءً عليها، متناسياً كل العهود التي أطلقها في الأشهر الماضية، بل متناسياً مصالحه الضرورية مع سوريا الواحدة المستقلة المستقرّة، وهذا ليس بغريب على الأنظمة العربية، التي لا قرار لها ولا مبادئ ولا ثوابت سوى الرضوخ للأميركي والعمل لمصلحته.

في الصين.. مكافأة نقدية لكل عروس يقل عمرها عن 25 عاماً



تقدم مدينة في شرق الصين مكافأة قيمتها ألف يوان أي ما يعادل 137 دولاراً تقريباً لكل زوجين إذا كان عمر العروس 25 عاماً أو أقل، في أحدث خطوة لتشجيع الشباب على الزواج وسط مخاوف من انخفاض معدل المواليد. ذكر الإعلان الذي نشره الحساب الرسمي لمدينة تشانغشان على موقع "ويتشات" أنّ المكافأة تهدف إلى تشجيع الزواج والإنجاب في سن ملائم لمن يتزوجون لأول مرة. كما تشمل أيضاً حزم دعم لرعاية الطفل والخصوبة والتعليم للزوجين اللذين لديهما أطفال.

وفي ظل القلق بخصوص أول انخفاض لعدد السكان في الصين منذ 60 عاماً وارتفاع معدل الشيخوخة تسعى السلطات على نحو عاجل إلى اتخاذ إجراءات لزيادة معدل المواليد بما في ذلك تقديم حوافز مالية وتحسين منشآت رعاية الأطفال. السن الأدنى القانوني للزواج في الصين هو 22 عاماً للذكور و20 للإناث، لكن عدد المقبلين على الزواج يتراجع وهو ما أدى إلى انخفاض معدل المواليد في ظل السياسات التي تزيد من صعوبة الإنجاب خارج إطار الزواج.

وبلغت معدلات الزواج مستويات متدنية على نحو قياسي في 2022 عند 6.8 مليون وهو أدنى مستوى منذ 1986 وفقاً لبيانات حكومية نشرت في حزيران. وانخفض عدد الزيجات العام الماضي إلى 800 ألف عن 2021.

120 سبيكة ذهب تم تسليمها للصليب الأحمر بعد الفشل في العثور على صاحبها



لم تتمكن السلطات السويسرية من حل لغز سبائك الذهب التي عثر عليها قبل أربع سنوات على متن أحد القطارات، وقررت بالنهاية تسليمها للجنة الدولية للصليب الأحمر، بعد أن تعذر تقصي مالك السبائك أو وضعها على متن القطار. من جهتها، اعتبرت اللجنة الدولية أنّ السبائك "مساهمة سخية ستلعب دوراً حيوياً في استمرار عملياتنا الإنسانية".

وكانت السبائك، التي عثر عليها في أكتوبر 2019، موضوعة في طرد عليه ملصق يذكر "مقتنيات ثمينة، وكان يحتوي على 120 سبيكة ذهبية... عليها شعار وأرقام تسلسلية"، مضيفاً أنّ الوزن الإجمالي للسبائك بلغ 3,7 كيلوغرامات.. على الرغم من التحقيقات المكثفة، لم يتم تحديد مالك سبائك الذهب، وبالتالي "لا علاقة (لهذه السبائك) بجريمة ملكية محتملة"، وفق النيابة العامة في لوسيرن التي أغلقت التحقيقات في القضية.

وقال بيان النيابة العامة "بما أنّ الذهب كان في طرد موجه إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فيمكن الافتراض أنّ المالك المجهول أراد تسليم

تساب بعثية:

يمثل التضامن العربي قضية مهمة جداً لتجاوز الكثير من المشاكل التي تعاني منها الأمة العربية وخصوصاً في جوانب الاقتصاد والتنمية والتعليم والتطوير الذاتي، وإذا كان واقع التضامن العربي يدعو للثناء ويبعث على الحزن كونه في أسوأ مستوياته منذ تحرر الأقطار العربية من السيطرة العسكرية المباشرة للدول والقوى الاستعمارية الغربية.

لقد نجحت الدول الاستعمارية إلى حد كبير في عرقلة كل تطورات الشعوب العربية نحو التحرر الكامل من التبعية، والتضامن فيما بينها لخلق واقع أكثر قوة وأكثر سلاسة للانطلاق نحو مستقبل أفضل.

لكن على الشعوب العربية أن لا تستسلم لليأس والإحباط رغم الواقع المزري ورغم الشتات والصراعات المفتعلة باسم أبناء الشعب العربي الواحد مع أنهم أبرياء بشكل كامل من هذه الصراعات الدخيلة التي تأخذ طابعاً متطرفاً يدخل فيه الإرهاب والارتزاق والعمالة للغرب، ولدول الهيمنة الاستعمارية وقيل كل ذلك للعدو الصهيوني الذي يمارس شتى الأساليب لإبقاء الأمة العربية ممزقة وفي حالة صراع دائم.